

ان لا يفي رواه البيهقي في شعب الميمار عن ابي هريرة
وفي رواية في الموم ثلاث خصال الخاه **قوله** بعد
اي بعد ما خلق وهو متعلق بذكر ايمان ذكرها من
قبيل عطف الخاص على العام كما تقدم انتهى

سورة التيساس

قوله او مدينة وهو الراجح لما تقدم من سبب الترتول
قوله مضموا بالذكري الخ عبارة للخطيب وخصهم بالذكر
وان كان رب جميع الخد وثبات له من احد هما ان
الناس يعظمون فاعلم بذكرهم انه هو الذي يعيد منهم
قال بعضهم والرب من له ملك الرق وجلب الخيرات
من السماء والارض وانفادها ودفن الشروس ورفقها
والنقل من النقص الى الكمال والتدبير العام العايد
بالحفظ والتميم على المربوب وقد اشتملت هذه الاضافات
الثلاث على جميع قواعد الايمان وتضمنت معاني اسمائه
الحسنى فان الرب هو القادر الخالق الخ غير ذلك مما يتوقف
الاصلاح والرحمة والقدرة الذي هو معنى الربوبية
عليه من اوصاف الجلال والملك هو الامر الناهي الخ
المذكور الى غير ذلك من الاسماء العائدة الى العظمة والجلال
واما الاول فهو الجامع لجميع صفات الجلال ونعوت
الجلال قد دخل فيه جميع الاسماء الحسنى وتضمنها
جميع معاني الاسماء كان المستفيد جديرا بان ينادى وقد
وقع

وقع ترتيبها على الوجه الكلي الدال على الوحدة ان كان من
راى ما عليه من النعم الظاهرة والباطنة علم ان له من ربها
فاذا دجج في العروج في درج معارفه سبحانه علم انه غني
عن الكل والكل راجع اليه وعن امر تجرى امورهم فيعلم
انه ملكهم ثم يعلم بانقراده بتدبيرهم بعد ابدانهم انه
مستحق للاطية بلا مشاركة له فيها انتهى **قوله**

ومناسبة الاستهانة من شر الوساوس فكانت قيل اعوذ
من شر الوساوس الى الناس برزهم الذي يملك امرهم انتهى
سبين **قوله** ملك الناس قد اجمع جميع القران في هذه
السورة على استعاط الالف من ملك بخلاف الفاتحة
فلصنفوا فيها كما مضى اه خطيب **قوله** زيادة البيان
لانه قد يقال لعيره رب الناس كقولهم اتخذوا الحجارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله وقد يقال ملك الناس
واما الله الناس فخاص لا شركة فيه فجعل غاية للبيان
وفي ذلك الترتيب من المودى الى الاله على وبنه بالصفات الثلاثة
على رتب معرفة فانه يستدل بانهم على مرتبة ثم يرتقى الى
ان يتحقق احتياج الكل اليه فيعلم انه الملك ثم يستدل
به على انه المستحق للعبادة قال في الكشاف **فان قلت**
فهل الكفى باظهار المنجاف اليه مرة واحدة **قلت**
لان عطف البيان للبيان فكانت مظنة للاظهار دون
الاهمازا كما كرختي **قوله** من شر الوساوس متعلق